

بقيمة 600 مليار دولار... "السبع" تطلق برنامجا ضخماً لمواجهة النفوذ الصيني



قال الرئيس الأميركي جو بايدن، اليوم الأحد، أن مجموعة السبع أطلقت، برنامجاً هائلاً للاستثمارات في الدول النامية، قيمتها "600" مليار دولار.

و قال البيت الأبيض قبيل خطابٍ لبايدن كشف فيه هذا الاقتراح خلال قمة مجموعة السبع في جنوب ألمانيا، "مع الشركاء في مجموعة السبع، نسعى إلى جمع 600 مليار دولار بحلول عام 2027 من أجل استثمارات عالمية في البنى التحتية".

وأوضح المصدر نفسه أنه يفترض على "بارتنرشيب فور غلوبل إنفراستراكتشر" (الشراكة من أجل البنية التحتية العالمية) "توفير بنية تحتية عالية الجودة ومستدامة".

واعتبر بايدن، أن "القرارات التي نتخذها اليوم ستؤثر على مسار العالم لأجيال قادمة"، مضيفاً أن "العالم يقف أمام مرحلة تاريخية وهناك تطورات متسارعة تؤثر علينا جميعاً".

من جانبه، أكد المستشار الألماني أولاف شولتس، الذي قدم المشروع إلى جانب الرئيس الأمريكي، أن مجموعة السبع "وضعت لنفسها هدفا طموحا يتمثل في تقديم عرض أفضل للعالم من حيث الاستثمار في البنية التحتية".

وأكد شولتس أنه سيتم تكثيف إيصال اللقاحات للقارة الأفريقية.

وتعهدت الولايات المتحدة "جمع" حوالى "200 مليار دولار" وحدها خلال خمس سنوات لهذا البرنامج.

ويريد الغرب أن يتميز عن الصين التي استثمرت بكثافة في العديد من البلدان النامية، لبناء بنى تحتية عبر ما يسمى برنامج "طرق الحرير الجديدة" أو لضمان الوصول إلى بعض المواد الخام.

لكن بكين تتهم بتنفيذ مشاريعها عبر قروض منخفضة العوائد وحتى محفوفة بالمخاطر، ما يؤدي إلى تفاقم مشكلات ديون البلاد الهشة أصلا.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن الهجوم الصيني "موجود منذ سنوات وقد ترجم بكثير من المدفوعات النقدية والاستثمارات لكن الوقت لم يفت بعد" في إشارة إلى مبادرة مجموعة السبع.

وأضاف المصدر نفسه "من الواضح أن أفريقيا جنوب الصحراء ستكون أولوية رئيسية" للشراكة التي أطلقتها مجموعة السبع، مؤكدا أن أميركا الوسطى وجنوب شرق آسيا وآسيا الوسطى، هي أيضا مناطق "مهمة جدا".